# متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الاثار الناتجة عن زواج القاصرات

مقدم من
رحاب محمود عبدالباقي

**ملخص البحث**

تتلخص البحث في تحديد متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات العاملات في المدارس الإعدادية للعمل مع أضرار زواج القاصرات وذلك بتنمية وعي الفتيات بمخاطر زواج القاصرات

**هدف البحث** : هو تحديد متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات وينبثق من هذا الهدف أهداف فرعية هي تحديد المتطلبات المعرفية والمتطلبات القيمية والمتطلبات المهارية للإخصائيات الإجتماعيات ، وقد استخدمت الدارسة منهج المسح الشامل لكل المدارس الإعدادية بقري محافظة الفيوم ،وتم إجراء البحث علي جميع الإخصائيات الإجتماعيات العاملات في المدارس الإعدادية بريف الفيوم وعددهم 73 وجاءت نتائج البحث بالتالي:

1- احتياج الإخصائيات الإجتماعيات للمتطلبات المعرفية بنسبة عالية.

2- احتياج الإخصائيات الإجتماعيات للمتطلبات القيمية بنسبة متوسطة.

3- احتياج الإخصائيات الاجتماعيات للمتطلبات المهارية بنسبة عالية.

الكلمات المفتاحية: الممارسة المهنية ، زواج القاصرات ، متطلبات

**Abstract**

the requirements to strengthen The research is summarized in determining the professional practice of social workers working in preparatory schools to work with the harms of underage marriage by developing girls' .awareness of the risks of underage marriage

Strengthening **aim of the research The** is to determine the requirements : the professional practice of social workers to work with the damages resulting from the marriage of underage girls and stems from this goal goals are to determine the cognitive requirements, value requirements -sub l requirements for social workers. There are 73 preparatory and skil schools in the Fayoum countryside, and the results of the research are as :follows

1- .The social workers' need for knowledge requirements is high
2- in an average The social workers' need for the value requirements .proportion
3- .The social workers' need for skill requirements is high

Keywords: professional practice, underage marriage, requirements

## مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هي الخلية الأولي والأساسية في المجتمع والتي تعتبر من أهم جماعاته الأولية التي ينمو في ظلها الإنسان ويتحدد داخلها بناء شخصيته وهي التي تلعب دوراً رئيسياً في توجيه سلوكه ، وتحديد تصرفاته لذلك فالأسرة نظام إجتماعي هام يتكامل ويتساند وظيفياً مع أنظمة المجتمع الآخري التعليمية والإقتصادية والتربوية والأخلاقية والإجتماعية والثقافية ،وتتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم.

وتنشأ الأسرة عادة من إرتباط رجل وإمرة بما نسميه الزواج فهو الطريقة السوية والمشروعة والتي أقرتها الديانات السماوية والعديد من النظم الدينية غير السماوية ؛ لقيام الأسرة فلا نري شريعة من الشرائع إلا ودعت للزواج ووضعت له الأصول والقواعد بإعتباره المتنفس الطبيعي لغريزة من الغرائز التي أوضعها الله في كل إنسان.

ويعد الزواج هو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الأسرة في كل المجتمعات الإنسانية لأنه أحد الأنظمة الإجتماعية الهامة في حياة الإنسان كما أنه يمثل ضرورة بيولوجية لا غني عنها(السبعاوي، 2007، ص97).

كما ان الزواج يتاثر بالجوانب الاجتماعية الاخري كالدين والعرف والعادات والتقاليد اكثر مما يتاثر بالجانب البيولوجي ولذلك يرجع اختلاف منظومة الزواج من مجتمع لاخر في الخصايص والدوافع والالتزامات المرتبطة بالزواج ( يوسف، 2017).

وتري الباحثة أن للزواج وظائف كثيرة فالغاية الأساسية من الزواج هو الأستقرار النفسي كما أنه يعمل علي تحصين النفس بقضاء غريزة من الغرائز والرغبة الحميمة بين الزوجين بطريقة مشروعة لا يترتب عليها أي فساد في المجتمع ، كما أن الزواج هو المدخل لتشكيل الأسرة وإنجاب الأطفال، ولكي يقوم الزوجين بتأدية وظائفهم الجسيمة لابد أن يكونو علي وعي بهذه الوظائف وتحمل مسئوليتها ولكي يتحملوا هذه المسئولية لابد من نضجهما الجسمي والنفسي والعقلي والإجتماعي ويلعب سن الزواج عاملاً هاماً وضرورياً ولتناسب نضجهما لتحملهما هذه المسئولية التي يلعب كل طرف فيها ( الزواج ) أدواراً عديدة.

ومع التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثورة التكنولوجية ظهرت أنماط مختلفة من الزواج وأشكال حديثة من الأرتباط التي قد تتعرض لها المرأة مثل زواج القاصرات الذي يعني زواج الأطفال وهن لم يبلغن عمرهن

الثمانية عشر ويري التشريع المصري هذا الزواج جريمة يعاقب عليها القانون لأن الفتاة لم تتجاوز السن القانوني ( **هاشم،2010،ص 21**).

ولقد تزايدة ظاهرة زواج القاصرات في المجتمع العربي بشكل عام ،والمجتمع المصري بشكل خاص ،اي ان زواج القاصرات قد ادي الي انهيار الاوضاع الاجتماعية وتفكك الاسرة نتيجة عدم اهلية القاصرة لتحمل مسؤليى بيت وزوج وتنشئه اسرة وتربية اطفال ،لذا كان الاهتمام بالدعوة وتطبيق معايير تكافؤ الزواج ،ونلاحظ في السنوات الاخيرة وجود بعض الاسر التي لا تعي اهمية التعليم لفتايتهن مما اثر بصورة سلبية علي حياتهم الاجتماعية والاقتصادية (الجبار).

وتعتبر العادات المثوارثة في بعض الأسر الريفية هي السبب الرئيسي وراء زواج القاصرات والتي يتم تنفيذها حتى الأن وتندرج تحتها الزواج المبكر فبعض الأسر في الأرياف المصرية تقوم بتزويج بناتهن إلى الاشخاص دون الرجوع اليهن ومعرفة رغبتهم في الزواج في هذه المرحلة أم لا (**شكري،2003،ص136**).

كما تعتبر العوامل الإقتصادية السيئة أحد العوامل الرئيسية والأساسية لزواج القاصرات ، ويعد الفقر من أهم العوامل الرئيسة لمشكلة زواج القاصرات حيث يعاني أرباب أسر الفتيات القاصرات من إنخفاض مستوي الدخل وضغط المعيشة حيث يؤدي ذلك إلى قيامهم بتوي فتياتهم مبكراً من أجل التخلص من أعبائهن ، كما توافق الفتاة القاصر علي الزواج من أجل الهروب من الأعمال الشاقة وظروف المعيشة الصعبة التي تعيشها داخل أسرتها (نصر، 2010،ص17).

أي أن الفقر هو السبب الرئيسي وراء زواج القاصرات فالأوضاع الاقتصادية المتدنية في كثير من الدول ساهمت في أنتشار الظاهرة وخاصة في المناطق الريفية (هاشم، ص13).

وهناك إجماع كبير على أن زواج الأطفال ينتهك حقوق الفتيات ويقلل من فرصهم في الحصول على التعليم المناسب ؛كما أن له أثار سلبية على صحتهم وعلى الرغم من أنه تم وضع العديد من القوانين للحد من هذه الظاهرة إلا إنها لا تنفذ في الغالب (**ugugen wording,2017**).

ولقد تتسبب هذه الظاهرة في التأثير السلبي علي معدلات تحقيق التنمية لأن زيادة عدد السكان يعني بالدرجة الأولي زيادة الإستهلاك ومعدل الخدمات المطلوبة للمواطنيين وبالتالي زيادة معدل البطالة ، وقد أكدت وزارة الصحة انها تستقبل 200 الف مولود كل عام نتيجة زواج القاصرات وهو ما يمثل ظاهرة لها مشكلات صحية وإقتصادية وإجتماعية لا حصر لها، حيث وصل عدد سكان مصرالإجمالي عام2022 (103,097,398) (**الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ،2022**) .

وأشارت دراسة أن الزواج المبكر للفتاة وما يتبعه من عدم توافر الخبرة الكافية لديها بشئون الحياة الزوجية وكيفية بناء أسرة متماسكة وكذلك عدم توافر النضج الكافي للقيام بالأدوار الزوجية وتحمل مسؤلية أسرة بأكملها يعد من أهم أسباب حدوث الطلاق المبكر .**(أبو العلا،2013)**

وحسب تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،فقد شكلت نسبة المتزوجين في الفئة العمرية من 10 ال 11 عاماً نحو 66,3 % من إجمالي حالات زواج القاصرات في هذا العمر 1504 حالات ، في حين شكلة نسبة الأرامل والمطلقين في الفئة العمرية 10- 11 عاماً نحو 33,7% من اجمالي حالات الزواج في تلك الفئة ( **الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2022)**

وتعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية من المهن التي تتعامل مع تلك الظواهر وطبقاً هذه الدراسة التي تسعي للوصول الي متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات بالمدارس الإعدادية وأضرارها وإنعكاستها الجسمية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية وذلك من أجل الوصول لمتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية التي تمكن الأخصائيات الإجتماعيات معرفة كل أضرار زواج القاصرات بشكل كامل وذلك لكي يقمن بتنمية وعي فتيات المرحلة الإعدادية بأضرار زواج القاصرات.

ولقد جاءت **دراسة (عزة عبد الجليل عبد العزيز, 2004 )** : بعنوان تحديد الإحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية توصلت الدراسة إلي برنامج مقترح لزيادة كفاءة وفاعلية الأخصائيين الإجتماعيين العاملين مع جماعات المسنين بأندية المسنين للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدي أعضاء تلك الجماعات (عبدالعزيز ،2004)

**توصلت دراسة(Muthengli موثينغلي , 2010)** : إلي أن الزواج المبكر له أضرار وآثاراً سلبية علي الفتيات بما في ذلك من مخاطر صحية وإنجاب مبكر وأن القرار بشأن الزواج المبكر يرجع إلي الوالدين من أجل تحسين وضعهم الإجتماعي والإقتصادي والزواج المبكر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأنخفاض التحصيل الدراسي (Ndunge,2010,)

**وهدفت دراسة (ميسون بنت علي الفايز 2011)** : إلي وضع تصور تخطيطي للحد من زواج الصغيرات والنتائج المترتبة عليه وتوصلت الي أن زواج الصغيرات يهدد بنية المجتمع وأن الأسباب التي تدعو الأسرة لتزويج الفتاة هي رغبة الأب في الأستفادة من المهر وأن خوف الفتاة من والدها أحد العوامل التي تدعو الفتاة بالموافقة علي مثل هذا الزواج وتوصلت هذه الدراسة إلي أن زواج الصغيرات له آثاراً سلبية شديدة علي الفتاة نفسية واجتماعية (الفايز ،2011).

**واستهدفت دراسة(عبدالحميد،2016)**:إلى تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين المرتبطة بالعمل مع الحالات الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة بمدارس الدمج الشامل وتمثلت هذه الإحتياجات في الإحتياجات المعرفية والمهارية والقيمية والإحتياجات المرتبطة باتجاهات الأخصائيين للعمل مع الحالات الفردية وقامت هذه الدراسة بوضع تصور مقترح لبرنامج تدريسي يساهم في إشباع الإحتياجات التدريبية لهؤلاء الأخصائيين .

**وهدفت دراسة( عبد اللطيف، 2016): الي** تحديد نوعين من الأهداف أهداف نظرية ومنها تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين بمدارس التربية الخاصة من وجهة نظرهم وكذلك تحديد معوقات الإستفادة من الدورات التدريبة من وجهة نظر الأخصائيين الإجتماعيين وتحديد مقترحات الأخصائيين الإجتماعيين بمدارس التربية الخاصة لتطوير الدورات التدريبية وتتلخص الأهداف العملية في التوصل لبرنامج تدريبي مقترح للأخصائيين الإجتماعيين بمدارس التربية الخاصة.

**وهدفت دراسة (الحوتي،2016)** :الي التعرف علي أسباب الزواج العرفي للقاصرات في القرية المصرية وغياب دور المعايير الإجتماعية كآلية في اتمام هذا الزواج ومحاولة الكشف عن تداعيات ومخاطر الزواج العرفي للقاصرات, وتوصلت الي أن اسباب الزواج العرفي تتحدد في الخوف من العنوسة وسوء المعاملة في نطاق الأسرة وكراهية التعليم وأن هذا الزواج يخضع لكافة إجراءات الزواج الرسمي فيما عدا توثيق عقد الزواج وبذلك فهو قد نشأ في غياب المعايير الإجتماعية وكون فاعله ثقافة فرعية جانحة لانفسهم تتعارض مع الثقافة الكلية للمجتمع .

**وتوصلت دراسة (رفلة،2016)**: إلي أن الزواج المبكر يؤدي الي مشاكل نفسية كثيرة والتي جاءت في المرتبة الأولي ويليها المشاكل الصحية ويليها المشاكل الإقتصادية ويليها المشاكل الإجتماعية وأكدت علي أن الظروف الإقتصادية السيئة عامل يعوق الفتيات الريفيات لتحقيق طموحهن ، وأنه كلما كان دخل الأسرة مرتفع كلما كان طوحها مرتفع تجاه فتياتها.

**توصلت دراسة (عبدالفتاح ،2017)** :حول " تحديد المشكلات التي تواجه القصر نتيجة زواجهم المبكر" إلى وجود مشكلات صحية ونفسية وإجتماعية واقتصادية مترتبه على ذلك الزواج .

**وتوصلت دراسة( السيد، 2017)** : إلي وجود علاقة بين إنخفاض المستوي التعليمي وزواج القاصرات وأكدت عينة الدراسة إرتفاع نسبة الأمية بين المتزوجات القاصرات وزيادة المهور التي تدفع لمثل هذا الزواج وأكدت العديد من المؤشرات أن هناك علاقة بين قلة الوعي بخطورة زواج القاصرات وبين زواج القاصرات .

**وهدفت دراسة (يوسف،2017)** : إلي محاولة التعرف علي أهم الأسباب والدوافع وراء الزواج قبل السن القانوني سواء من مصريين أو غير مصريين مع التركيز علي أهم النتائج المترتبة علي هذا الزواج وتوصلت إلي أن الفقر والموروث الثقافي وتدني مستوي الوعي الديني والقانوني والمستوي الأسري والأمية من أهم الأسباب والعوامل وراء هذا الزواج المبكر وهناك العديد من المشكلات التي تتعرض لها الطفلة وهي حرمانها من طفولاتها ومن تعليمها وتدهور حالتها الصحية وسوء علاقتها بأهلها وشعورها بقد الإنتماء لهم.

**توصلت دراسة (منير، 2017)** :إلى أن القاصر هو شخص لم يكتمل الأهلية , ولابد من حماية القاصرات من هذا الزواج, وأن زواج القاصرات دون توفر كافة الضمانات القانونية المنصوص عليها في الإتفاقيات الدولية يعتبر تمييزاً في حق القاصرات وعنف ضد النساء خصوصاً وأن زواجهن يتم دون القدرة الكافية علي الإختيار السليم.

وهدفت دراسة ( **العشري،2017)** : الي رصد أبعاد ظاهرة زواج القاصرات في مصر والكشف عن العلاقة بين ظاهرة زواج القاصرات والإتجار بالبشر والبحث في ثقافة الفقر وتنامي ظاهرة زواج القاصرات في مجتمع الدراسة والكشف عن أهم تداعيات ظاهرة زواج القاصرات والإتجار بالبشر في المجتمع ومحاولة الوصول الي آليات لمواجهة تلك الظاهرة وتوصلت الي أن العوامل الإجتماعية السيئة لها تأثير كبير علي ظاهرة الإتجار بزواج القاصرات ومنها التفكك الأسري والفقر الشديد وارتفاع عدد افراد الأسرة مع قلة الدخل.

**وتوصلت دراسة (sekine Hodgkin,2017 )**:إلى وجود أدلة قوية علي أن زواج الأطفال يزيد بشكل كبير من خطر تسرب الأطفال من المدرسة في نبيال وتؤكد هذه النتيجة الي الحاجة الي تأجيل سن الزواج لأبقاء الفتيات في المدرسة ويتطلب ذلك استراتجيات تحافظ علي الفتيات وتسهيل الأنتقال التسلسلي للتعليم الثانوي وأن تهدف البرامج المدرسية الي منع زواج الأطفال لتلافي المخاطر كما يجب إعطاء الأولوية للفتيات من الفئات المحرومة.

**وتوصلت دراسة( ماهر، 2018)**: حول "التعرف علي الآثار السلبية لزواج القاصرات في المجتمع الريفي" ،ومن أهم النتائج المستخلصة هي استمرارية تدني الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للمرأة والتي تسهم في مساندة المعدلات الإنجابية المرتفعة علي ما هي علية , وزواج القاصرات له صلة وثيقة بإنخفاض معدلات الإلتحاق بالمدارس ويتلازم مع إنخفاض المكانة الإجتماعية والمشاركة الإقتصادية للمرأة.

**وتوصلت دراسة (Bartels, Reupetz, Garbern, Kilza,, Bergquist, Davison,2018 (micheal,**

إلي أن هناك عدد لا يحصي من العوامل التي تساهم في الزواج المبكر وتشتمل علي الصعوبات المالية ونقص الفرص التعليمية وزيادة تعرض الفتيات اللاجئات للعنف الجنسي والعنف القائم علي النوع الإجتماعي والمضايقات وقد تلجأ المجتمعات النازحة إلي آليات التكيف

السلبية مثل زواج الأطفال كوسيلة لتخفيف الأعباء المالية والحفاظ علي سلامة أسرهم وشرفهم وأن هناك بعض الحالات التي يتم فيها استغلال الفتيات جنسياً تحت ستار الزواج المتناقض قصير الأجل مم يعرض صحتهن للخطر ولا يوفر لهم أي حماية علي الإطلاق

**توصلت دراسة (حمزة، 2019):** أن زواج القاصرات هو نتيجة السلطة الأبوية والموروثات الثقافية وعدم التوعية الكافية خاصة في المجتمع الريفي وارتفاع حالات زواج الفتيات القاصرات في المناطق الريفية أكثر منها في الحضر وترجع هذه لعدة اسباب منها تدني الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للمرأة, وأن أغلبية الفتيات اللاتي تزوجن دون سن 18 سنة ينتمين الي آسر ريفية وتحت خط الفقر, وبالنسبة للمشكلات الصحية التي تعاني منها الفتيات القاصرات هي أنه قد يعرضها الزواج المبكر لمخاطر كالعقم وفقد الأجنة ووفيات الأمومة.

**وتوصلت دراسة( علي يحيي آل مسعود،2019)** أن هناك مهارات وإتجاهات يحتاج إليها الأخصائيين الإجتماعيين في صميم عملهم مع العنف الأسري كمهارات الملاحظة والمقابلة وأوصت بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للإخصائيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية.

ودراسة **(رباب عاطف مصطفي كمال,2020)** التي هدفت الي تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائئين الإجتماعيين حتي يتمكنوا من مساعدة الأطفال ذوي إضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه لتغيير سلوكياتهم وتنمية قدراتهم .

**وتوصلت دراسة(Abdul Ghafoor Awan, Saima Mughal, 2020) الي أن الزواج المبكر** الهاء لمستقبل الفتيات تربوياً وإجتماعياَ وإقتصادياً فعندما تتزوج الفتاة في سن المراهقة لن تجد وقتاً للإختلاط بالآخرين أو الذهاب للمدرسة وكذلك ستعاني من الفقر والجهل , ومن الناحية الصحية يؤدي الزواج المبكر الي وفاة الأمهات وتعاني الفتيات المتزوجات في سن المراهقة من تعسر المخاض الذي يؤدي الي مرض الناسور المهبلي وكذلك ولادة أطفال ناقصين وزن لأنها لا تعرف ماذا تأكل في فترة الحمل ومن الممكن أن يؤدي ذلك الي وفاة الجنين.

**وهدفت دراسة (Yakich, and others, 2021):** إلي توضيح التأثير المحتمل لكوفيد 19 علي زواج الأطفال في بعض البلدان وهي بنجلادش والهند وأثيوبيا والبرازيل ونيجيريا من استقراء آثار الإنعكاس الإقتصادي وتوصلت الدراسة الي أن كوفيد 19 أثر علي حالات زواج الأطفال في هذه البلدان حيث ارتفع معدل زواج الأطفال من 3,5 مليون الي 4.9 مليون وأن هذه البلدان تمثل 50% من حالات زواج الأطفال في العالم .

**وأثبتت دراسة(Thoai ,2021 ).** : أن تدريب الفتيات علي المهارات الحياتية والأكاديمية وكذلك مهارات التوعية في قري بنجلاديش عملت علي تخفيض نسبة زواج الأطفال ، وأن تمكين الفتيات إقتصادياً ومحو أميتهم ووجودهم في أماكن آمنة له تأثير كبير علي تأخير سن الزواج

والحمل ، كما كان للتوعية المجتمعية والحوافز المالية وزيادة وعي الفتيات حول الصحة الإنجابية وحقوقهن دوراً كبيراً في الحد من زواج الأطفال.

وتشير نتائج دراسة ( **Tomar, and others,2021**): الي الحاجة لتصميم السياسات والبرامج لتأخير سن الزواج للفتيات حيث جاءت نتائج هذه الدراسة التي تمت في المجتمعات الريفية (النيجر) أن مستوي رضا الفتيات المتزوجات في سن مبكر عن أنفسهم منخفضة وليس لديهم القدرة علي المشاركة في قرارات الأسرة، وأن السمة الأكثر شيوعاً بين المتزوجات هي هيمنة ازواجهن وسيطرتهم في عملية صنع القرار.

وجاءت نتائج دراسة(**Soler-hampejsek,and others, 2021**) : أن زواج الأطفال ينتشر بصورة أكبر في المناطق الريفية ويرتبط بالفقر وانخفاض التحصيل الدراسي وأن زواج الأطفال ينتشر بين الفتيات بنسبة 53% مقابل 6% بين الشباب وجاءت مشاركة المرأة في العمل بنسبة 7% مقابل 42% للرجل.

ومن ثم تتضح مشكلة الدراسة في : تصور متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات وما يتطلبه ذلك من أهمية التركيز علي تنمية وعي الفتيات في المدارس الإعدادية بأضرار زواج القاصرات.

**التعليق علي الدراسات السابقة :**

**أوجه الإتفاق مع الدراسات السابقة :**

- أن زواج القاصرات له أثاره الجسيمة علي الفتاه من أضرار صحية وإجتماعية و نفسية .
- أن العوامل الإقتصادية تلعب دوراً كبيرا في توقيت الزواج .
- أن خوف الفتاه من والدها أحد العوامل التي تدعو الفتاه بالموافقة علي مثل هذا الزواج .
- أن هناك علاقة بين إنخفاض المستوي التعليمي وبين زواج القاصرات وإرتفاع نسبة الأمية بين المتزوجات القاصرات .

**أوجه الإختلاف مع الدراسات السابقة :**

- أوصت الكثير من الدراسات السابقة بتنمية الوعي بأضرار زواج القاصرات وبالتالي تنطلق هذه الدراسة لتحديد متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات لتنمية وعي الفتيات بأضرار زواج القاصرات ( الصحية ، الإجتماعية ، النفسية ، الإقتصادية )

تفرد الدراسة بالعمل مع الفتيات من خلال تحديد الإحتياجات التدريبية للأخصائيات الإجتماعيات ليقمن بتنمية وعيهن

**ثانياً مفاهيم الدراسة:**

**أولاً مفهوم المتطلبات:**

يشير معجم اللغة العربية إلي كلمة طلب تعني محاولة وجدان الشيء وأخذه والمطالبة بمعني أن تطالب إنسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، وتطلبه: أي حاول وجوده وأخذه ، والتطلب هو الطلب مرة آخرى.

**ثانياً :مفهوم الممارسة المهنية في الخدمة الإجتماعية:** تعرف علي أنها عملية مهنية وخدمات إنسانية إجتماعية تقدم بواسطة أخصائي إجتماعي مهني مستقل بذاته مقابل أجر مادي وذلك في ضوء مهارات وقيم الخدمة الإجتماعية وأن هذه الخدمات تخضع لإشراف جهات رقابية.

**ثالثاً: تعريف متطلبات الممارسة المهنية في هذه الدراسة:**

1- هي تحديد الإحتياجات التدريبية اللازمة للإخصائيات الإجتماعيات لتنمية وعي الفتيات بظاهرة زواج القاصرات.
2- متطلبات معرفية
3- متطلبات قيمية
4- متطلبات مهارية

**رابعاً: : القاصر**

يقال إمرأة قاصرة الطرف :خجلة حيية وفي التنزيل العزيز (وعندهم قاصرات الطرف عين) وهي الفتاة التي لم تبلغ سن الرشد **(المعجم الوجيز، ص 767)** .

**إصطلاحاً:** الجاهل القاصرهو كل جاهل معذور بجهله أما لأنه غير ملتفت للمسألة التي جعل بها ,أو لإنه ملتفت لكنه غير قادر علي معرفتها **(مختار، 2008،ص 207)**.

**ويشير معجم العلوم الإجتماعية** :إلي القاصر علي أنه الذي لم يبلغ الوحداة والعشرون من عمره فهو عديم الأهلية.

**ويعرف زواج القاصرات بأنه** : زواج الفتاة في سن صغيرة دون إكتمال النضج البيولوجي والنفسي والإجتماعي والمعرفي بغض النظر عن البلوغ وهو السن المحصور بين (12-17سنة) وهو سن المراهقة الذي يتصف بالنمو الجسدي أكثر من النمو العقلي ,وبعدم الإستقرار العاطفي والتهور في كثير من الأمور .

**ومن خلال ما سبق يمكن للدارسة أن تضع تعريف إجرائي للقاصرة :**

1-الفتاة التي لم تبلغ السن القانوني (18سنة) .

2- لم تنضج بيولوجياً .

3- لم تنضج نفسياً.

4- لم تبلغ إجتماعياً

5- لم تنضج معرفياً

**أهداف الدراسة :**

**الهدف الرئيسي للدراسة :** تحديد متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال **أهداف الفرعية :**

1- تحديد المتطلبات المعرفية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات.

2- تحديد المتطلبات القيمية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات.

3- تحديد المتطلبات المهارية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات.

**تساؤلات الدراسة :**

التساؤل الرئيسي : ما هي متطلبات الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات ؟

**التساؤلات الفرعية :**

1- ما المتطلبات المعرفية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات؟

2- ما المتطلبات القيمية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات ؟

3- ما المتطلبات المهارية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الإضرار الناتجه عن زواج القاصرات؟

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**أولاً: نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسة الوصفية ،ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة بصورتها الواقعية ،ويهتم المنهج الوصفي بدراسة الظاهرة دراسة دقيقة ثم يعمل

على توضيح خصائصها من الناحية الكيفية كما يقوم بوصف الظاهرة وصفا رقميا بالإعتماد على الناحية الكمية وذلك من خلال الجداول والأرقام .فالدراسة الوصفية توضح الظواهر السابقة وتوضح كيف وصلت لصورتها الحالية بالاضافة إلى التنبؤ بما ستكون عليه الظاهرة بالمستقبل .وتتميز الدراسة الوصفية بالواقعية ،الإهتمام بالتفاصيل ،إمكانية المقارنة بين المباحث .لذا فالدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية كونها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة قائمة وتقوم بإستعراضها بشكل واقعي وموضوعي بالاضافة إلى مساهمتها في تقديم العديد من التوصيات التي تساهم في تطوير موضوع الدراسة.

**ثانياً: المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الشامل لكل الاخصائيات الاجتماعيات العاملات في المدارس الإعدادية بنات بمحافظة الفيوم .ويعد منهج المسح الشامل أحد أهم المناهج البحثية التي تساهم في إتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية .

خطوات منهج المسح الإجتماعي الشامل :-

- تحديد طبيعة موضوع المسح .
- تحديد الهدف من عملية المسح .
- إختيار أداة البحث .
- إستخدام التحليلي الإحصائي

**ثالثاً: أدوات الدارسة:** أعتمدت الدراسة علي أداة وهي استمارة قياس للتعرف علي متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للأخصائييات الإجتماعييات العاملات في المدارس الإعدادية للبنات بقري محافظة الفيوم

**رابعاً : مجالات الدراسة :**

1. المجال المكاني

يتمثل المجال المكاني في كل المدارس الإعدادية للبنات على مستوى محافظة الفيوم وعددهم (34)مدرسة ،وهي طامية الإعدادية بنات بمركز طامية ،مدرسة الشهيد موسى عوض إعدادي ثانوي بقصر رشوان ،مدرسة قصر رشوان تعليم اساسي بـ(قصر رشوان) ،مدرسة دار السلام تعليم أساسي ومدرسة إعدادي مجمع دار السلام ومدرسة دار السلام الإعدادية الثانوية المشتركة بـ (دار السلام) ،مدرسة عبدالمجيد الجمال بالروضة ،مدرسة فتحي علي أحمد بالروبيات ،مدرسة العزازية تعليم أساسي ومدرسة السبعين إعدادي ومدرسة هوجمين تعليم أساسي ومدرسة الست فضيلة بـ (العزازية) ،مدرسة كفر محفوظ الإعدادية ،مدرسة موسى الجلاب ومدرسة ابوسعاد الإعدادية ومدرسة مصطفى الهواري بترساومدرسة محسن لطفي و مدرسة الثورة

و مدرسة لطفي سليمان ،مدرسة سنهور ، مدرسة فيديمين البساتين ،مدرسة مطرطارس تعليم اساسي ،مدرسة دفينو بنات ،مدرسة الغرق الإعدادية ،مدرسة قلمشاه الإعدادية ،مدرسة منية الحيط الإعدادية ،مدرسة كحك الإعدادية ،مدرسة النازلة الإعدادية ،مدرسة العامرية الإعدادية المشتركة ،مدرسة العدوة الإعدادية ،مدرسة هواره الإعدادية ،مدرسة الناصرية الإعدادية ،مدرسة فاطمه الزهراء الإعدادية ،مدرسة علي الصاوي الإعدادي ،مدرسة العزب الرسمية بنات .

2. المجال البشري

**يتمثل المجال البشري في عينة قوامها (73)من الأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالمدارس الإعدادية بمحافظة الفيوم**

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الرئيسي الأول ومفاده ما متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات ،**ولقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التاليه:**

**1-النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤل الفرعي الاول والذي مفاده ، ما المتطلبات المعرفية للإخصائيات الإجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات؟**

جدول رقم ( 1 ) يوضح المتطلبات المعرفية للأخصائيات الاجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات؟

**البعد الأول – المتطلبات المعرفية**

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | احتاج الي إدارة الوقت في عملي مع الفتاة القاصر | 49 | 67.1 | 19 | 26 | 5 | 6.8 | 190 | 63.3 | 86.8 | 2 |
| 2 | احتاج الي معرفة كيفية العمل تحت ضغط مع الفتاة القاصر | 34 | 46.6 | 30 | 41.1 | 9 | 12.3 | 171 | 57.0 | 78.1 | 6 |
| 3 | لدي معرفة متخصصة بالاحتياجات النفسية للفتاة القاصر | 41 | 56.2 | 29 | 39.7 | 3 | 4.1 | 184 | 61.3 | 84.0 | 3 |
| 4 | احتاج لمعرفة متخصصة بالإحتياجات الاجتماعية للفتاة القاصر | 32 | 43.8 | 30 | 41.1 | 11 | 15.1 | 167 | 55.7 | 76.3 | 8 |
| 5 | لايوجد لدي معرفة متخصصة بالإحتياجات | 14 | 19.2 | 21 | 28.8 | 38 | 52.1 | 122 | 40.7 | 55.7 | 14 |

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | الجسمية للفتاة القاصرة | | | | | | | | | | |
| 6 | احتاج الى التعرف بالأضرار الجسمية لزواج الفتاة القاصر | 26 | 35.6 | 23 | 31.5 | 24 | 32.9 | 148 | 49.3 | 67.6 | 11 |
| 7 | احتاج الى التعرف بالأضرار النفسية لزواج الفتاة القاصر | 28 | 38.4 | 26 | 35.6 | 19 | 26 | 155 | 51.7 | 70.8 | 10 |
| 8 | احتاج الى التعرف بالأضرار الاقتصادية لزواج الفتاة القاصر | 34 | 46.6 | 23 | 31.5 | 16 | 21.9 | 164 | 54.7 | 74.9 | 9 |
| 9 | أجد صعوبة في الالمام بقوانيين تجريم زواج الفتاة القاصر | 15 | 20.5 | 45 | 61.6 | 13 | 17.8 | 148 | 49.3 | 67.6 | 11م |
| 10 | أرى إني بحاجة الي الاستعانة بالمتخصصين اثناء العمل مع الفتيات القاصرات | 40 | 54.8 | 27 | 37 | 6 | 9.2 | 180 | 60.0 | 82.2 | 5 |
| 11 | أرى إني بحاجة لكيفية تعديل الاتجاهات السلبية المرتبطة بالعادات الموروثة لدي الفتيات القاصرات | 53 | 72.6 | 18 | 24.7 | 2 | 2.7 | 197 | 65.7 | 90.0 | 1 |
| 12 | احتاج الي معرفة الإتجاهات السلبية التي تتبناها الفتيات. | 45 | 61.6 | 21 | 28.8 | 7 | 9.6 | 184 | 61.3 | 84.0 | 3م |
| 13 | ينقصني المعرفة الكافية بأضرار زواج القاصرات على الفتيات | 18 | 24.7 | 29 | 39.7 | 26 | 35.6 | 138 | 46.0 | 63.0 | 13 |
| 14 | احتاج الي الإلمام بالعادات والتقاليد السلبية التي تساعد علي زواج الفتيات القاصرات | 39 | 53.4 | 19 | 26 | 15 | 20.5 | 170 | 56.7 | 77.6 | 7 |
| | **المجموع** | 468 | | 360 | | 194 | | 2318 | | | |
| | **المتوسط** | 33.4 | | 25.7 | | 13.9 | | | | | |
| | **النسبة** | 45.8 | | 35.2 | | 19.0 | | | | | |
| | **المتوسط المرجح** | 165.6 | | | | | | | | | |
| | **القوة النسبية لليعد** | 75.6 | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (1) إلى النتائج المرتبطة **المتطلبات المعرفية** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق متوسط مرجح (165.6) وقوة نسبية للبعد (75.6٪)، ومن خلال تلك النتائج يتضح ان هذه الإستجابات تركز حول خيار الموافقه, حيث أن نسبه من إجاب بـ(نعم) بلغت (45.8٪) فى حين بلغت نسبة من أجابو بـ(إلى حد) (35.2٪) و (19٪) اجابو ب(لا).

- جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها " أرى إني بحاجة لكيفية تعديل الاتجاهات السلبية المرتبطة بالعادات الموروثة لدي الفتيات القاصرات " في الترتيب الأول بوزن مرجح (65.7) وقوة نسبية (90٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك حاجه ماسة للوصول إلى

آليات مناسبة من شأنها تعديل العادات والموروثات السلبية التي رسُخت بأذهان تلك الفتيات .

- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها "احتاج الي إدارة الوقت في عملي مع الفتاة القاصر" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (63.3) وقوة نسبية (86.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن هناك قصور لدى الاخصائيات الاجتماعيات في إدارة وتنظيم وإستغلال الوقت مع الفتيات القاصرات .
- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "لدي معرفة متخصصة بالاحتياجات النفسية للفتاة القاصر" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (61.3) وقوة نسبية (84٪). وتشير استجابات المبحوثين بـ(نعم) بنسبة كبيرة وهذا يشير إلى هناك معرفة كبيرة للاخصائيات الاجتماعيات بالإحتياجات النفسية للفتيات القاصرات .
- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها "احتاج الي معرفة الإتجاهات السلبية التي تتبناها الفتيات القاصرات" في الترتيب الثالث "مكرر" بوزن مرجح (61.3) وقوة نسبية (84٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة البحث للوصول إلى الافكار والمعتقدات السلبية التي تساهم في ترسيخ الاستجابات لتلك الفتيات .
- جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها "أرى إني بحاجة الي الاستعانة بالمتخصصين اثناء العمل مع الفتيات القاصرات" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (60) وقوة نسبية (82.2٪). وبإستعراض عدد الاجابات بـ(نعم ) نجد أنها تبلغ نسبة كبيرة وهو مايشير إلى ضرورة وضع برامج تجمع الاجتماعيين والاطباء والنفسيين للوقوف على الإشكالات وتوحيد المسارات لمعالجة الظاهرة .
- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها "احتاج الي معرفة كيفية العمل تحت ضغط مع الفتاة القاصر" في الترتيب السادس بوزن مرجح (57) وقوة نسبية (78.1٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة تعلم وإتقان مهارات العمل تحت ضغط وتعزيزها بشكل مستمر للتمكن من إنجاز المهام بكفاءة وفاعلية .
- جاءت العبارة رقم (14) والتى مفادها ""احتاج الي الألمام بالعادات والتقاليد السلبية التي تساعد علي زواج القاصرات في الترتيب السابع بوزن مرجح (56.7) وقوة نسبية (77.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة فرض مساحة أكبر من قبل الاخصائيات الاجتماعيات حول العادات والتقاليد التي من شانها حث الفتيات القاصرات على الزواج المبكر وغض الطرف عن العواقب الوخيمة لتلك الزيجات ،حتى يتثنى لهن من وضع أُطر واستراتيجيات من شأنها وضع آليات لمواجهة تلك العادات ومعالجتها .

- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "احتاج لمعرفة متخصصة بالإحتياجات الاجتماعية للفتاة القاصر" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (55.7) وقوة نسبية (76.3٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة التعرف على الاحتياجات الاجتماعية للفتاة القاصر عن قرب وتتمثل تلك الاحتياجات في المودة العائلية، الصداقات والعلاقات الرسمية ،العلاقات العاطفية لمعرفة نقاط الضعف لدى الفتاة القاصر والعمل على تعزيزها.
- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها "احتاج الى التعرف بالأضرار الاقتصادية لزواج الفتاة القاصر " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (54.7) وقوة نسبية (74.9٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الحاجة إلى التعمق في فهم الاضرار الاقتصادية الناجمة عن زواج القاصرات والتي ينتج على أثرها التأثير السلبي على الاقتصاد الوطني .
- جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها "احتاج الى التعرف بالأضرار النفسية لزواج الفتاة القاصر" في الترتيب العاشر بوزن مرجح (51.7) وقوة نسبية (70.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود نسبة متوسطة لمن أجابو بـ(نعم ) ومن اجابو بـ(إلى حد ما ) وهو مايشير إلى عدم الإلمام الكامل لدى الاخصائيات الاجتماعيات بالاضرار النفسية التي تعود على الفتيات القاصرات جراء الزواج المبكر وهذا يعني ضرورة العمل على توسيع قاعدة البحث والاطلاع للتعرف بصورة أكبر على الاضرار والاعباء النفسية التي تصيب الفتيات القاصرات جراء تلك الزيجات .
- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها "احتاج الى التعرف بالأضرار الجسمية لزواج الفتاة القاصر" في الترتيب "الحادي عشر" بوزن مرجح (49.3) وقوة نسبية (67.6٪). وجاءت إستجابة المبوحثين بنسبة متوسطة وهو مايشير إلى ضرورة التعرف على المخاطر الجسمية الناجمة عن زواج القاصرات على مستوى جميع جوانبها الحياتية ،بالاضافة إلى التواصل مع الكوادر الطبية للتعرف عن قرب عن المخاطر الجسمية بصورة أعم واشمل وهذا يتفق مع **دراسة (منير عبدالله كرادشة، 2012)** التي توصلت إلي أن الزواج المبكر تكمن خطورته في زيادة الأخطار الصحية سواء علي الإمهات الصغار أو مخرجات الحمل لديهن فزواج الإناث في سن مبكر (أقل من 18) يضعف صحتهن ويزيد من مظاهر سوء التغذية لديهن ويتسبب في تسمم الحمل وإختناق الأجنة والإجهاض القسري وحمي النفاس.
- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها "أجد صعوبة في الالمام بقوانيين تجريم زواج الفتاة القاصر" "الحادي عشر"(مكرر) بوزن مرجح (49.3) وقوة نسبية (67.6٪). وجاءت إستجابة المبوحثين لتلك العبارة بنسبة متوسطة فعدد من اجابو بـ(إلى حد ما ) يبلغ (45 ) وهو مايشير إلى ضرورة الاطلاع على القوانين التي تجرم زواج القاصرات وخاصة في ظل الاجراءات الصارمة التي تنتهجها الدولة نحو إصدار" مشروع قانون لمنع زواج القاصرات "

بقانون مستقل ،والنص صراحة على سن الزواج القانوني وتغليظ العقوبات للحد من تفشي الظاهرة .

- جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها "ينقصني المعرفة الكافية بأضرار زواج القاصرات على الفتيات" في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (46) وقوة نسبية (63٪). وتشير استجابات المبحوثين بنسبة متوسطة ودلالة ذلك بعدم الإلمام الكامل بالاضرار النفسية والصحية والاجتماعية التي تعود على الفتيات ،وهو مايقتضي ضروة فرض مساحة أكبر للظاهرة ووجود قصور لدى الاخصائيات الاجتماعيات في البحث والاطلاع عن الظاهرة.
- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "لايوجد لدي معرفة متخصصة بالإحتياجات الجسمية للفتاة القاصرة" في الترتيب الرابع عشر بوزن مرجح (40.7) وقوة نسبية (55.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود إلمام من قبل الاخصائيات الاجتماعيات بالإحتياجات الجسمية للفتاة القاصر .

**ومن خلال العرض السابق يتضح لنا أن الإخصائيات الإجتماعيات بحاجة الي مجموعة من الإحتياجات المعرفية أثناء عملهم مع الفتيات وهذا ما يتفق مع دراسة عبدالله صابر عبد المجيد التي أشارت الي أن الأخصائيين الإجتماعين بحاجة الي مجموعة من الإحتياجات المعرفية وذلك من خلال البناء المعرفي لعملية الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية أثناء العمل مع الحالات الفردية ،و وكذلك دراسة خالد بن يوسف برقاوي التي توصلت الي أن الأخصائيين الإجتماعيين بحاجة الي مجموعة من الإحتياجات التي تسهم في إكتساب المعارف والمهارات التي يحتاج اليها اللأخصائيين في عملهم.**

**البعد الثاني –المتطلبات القيمية:**

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | أجد انني بحاجة ماسة الي إكتساب كيفية تقبل واحترام الفروق الفردية بين القاصرات | 25 | 34.2 | 34 | 46.6 | 14 | 19.2 | 157 | 52.3 | 71.7 | 7 |
| 2 | احتاج الي أن أكون أكثر حرصاً علي تقديم الدعم والمساندة للفتاة القاصر | 39 | 53.4 | 21 | 28.8 | 13 | 17.8 | 172 | 57.3 | 78.5 | 5 |
| 3 | كثيراً ما أخلط بين العلاقات مع الفتيات وعلاقاتي الشخصية | 0 | 0 | 4 | 5.5 | 69 | 94.5 | 77 | 25.7 | 35.2 | 10 |
| 4 | أستطيع المحافظة على الأسرار المتعلقة بالفتيات القاصرات | 58 | 79.5 | 10 | 13.7 | 5 | 6.8 | 199 | 66.3 | 90.9 | 2 |
| 5 | اهتم بتعديل الاتجاهات السلبية نحو زواج القاصرات للفتاة | 56 | 76.7 | 16 | 21.9 | 1 | 1.4 | 201 | 67.0 | 91.8 | 1 |
| 6 | احتاج الي توضيح المباديء التي تساعدني في العمل مع المجموعة العلاجية للقاصرات | 41 | 56.2 | 27 | 37 | 5 | 6.8 | 182 | 60.7 | 83.1 | 4 |
| 7 | احتاج الي عدم التحيز في التعامل مع الفتيات القاصرات | 21 | 28.8 | 18 | 24.7 | 34 | 46.6 | 133 | 44.3 | 60.7 | 8 |
| 8 | أرى إنى بحاجة الي كسب ثقة الفتيات القاصرات | 46 | 63 | 18 | 24.7 | 9 | 12.3 | 183 | 61.0 | 83.6 | 3 |
| 9 | احتاج لضبط انفعالتي اثناء العمل مع الفتاة القاصر | 30 | 41.1 | 30 | 41.1 | 13 | 17.8 | 163 | 54.3 | 74.4 | 6 |
| 10 | لا استطيع إقامة علاقة مهنية مع الفتيات القاصرات | 5 | 6.8 | 15 | 20.5 | 53 | 72.6 | 98 | 32.7 | 44.7 | 9 |
| | **المجموع** | 321 | | 193 | | 216 | | 1565 | | | |
| | **المتوسط** | 32.1 | | 19.3 | | 21.6 | | | | | |
| | **النسبة** | 44.0 | | 26.4 | | 29.6 | | | | | |
| | **المتوسط المرجح** | 156.5 | | | | | | | | | |
| | **القوة النسبية لليعد** | 71.5 | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (2) إلى النتائج المرتبطة **المتطلبات القيمية** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (156.5) والقوه النسبيه للبعد (71.5٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (44٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (26.4٪) الى نسبة (29.6٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "اهتم بتعديل الاتجاهات السلبية نحو زواج القاصرات للفتاة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (67) وقوة نسبية (91.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى قيامهم بالدور الأمثل لإستخدام مهارات الإرشاد والتوجية لتعديل السلوكيات والاتجاهات السلبية التي تتبناها الفتيات القاصرات وذلك باستخدام العديد من الاستراتيجيات التي من شأنها تصحيح تلك الاتجاهات ومعالجتها .

- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "أستطيع المحافظة على الأسرار المتعلقة بالفتيات القاصرات" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (66.3) وقوة نسبية (90.9٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الحفاظ على مبدأ السرية في الخدمة الاجتماعية ،وهو مايترتب عليه تدعيم الثقة بين الاخصائيات الاجتماعيات والفتيات ومن ثم نمو العلاقات المهنية .

- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها "أرى إنى بحاجة الي كسب ثقة الفتيات القاصرات" الترتيب الثالث بوزن مرجح (61) وقوة نسبية (83.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة البحث عن طرق لتعزيز الثقة وتقليل الفجوة بينهم وبين الفتيات .

- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها "احتاج الي توضيح المباديء التي تساعدني في العمل مع المجموعة العلاجية للقاصرات " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (60.7) وقوة نسبية (83.1٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة توضيح مبادئ العلاج الجماعي لتحقيق اكبر إستفادة ممكنة داخل المجموعة العلاجية وذلك عبر توضيح الاساليب والمبادئ والتكنيكات التي ستتبع مع المشكلة لأداء الادوار بكفاءة وفاعلية .

- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها "احتاج الي أن أكون أكثر حرصاً علي تقديم الدعم والمساندة للفتاة القاصر" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (57.3) وقوة نسبية (78.5٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة تطبيق برامج المساندة الاجتماعية للتدخل بصورة أكبر لكسب ثقة الفتيات ومعالجة الافكار السلبية التي تتبناها وتوطيد العلاقات مع الفتاة القاصر .

- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها "احتاج لضبط انفعالتي اثناء العمل مع الفتاة القاصر " في الترتيب السادس بوزن مرجح (54.3) وقوة نسبية (74.4٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة إتقان مهارة الإتزان الإنفعالي وعلاقته بأساليب وأنماط التفكير المختلفة للطالبات ،فالثبات الإنفعالي له أثر في ديمومة وإستمرارية العمل للأخصائيات الاجتماعيات بالصورة المثلى التى تتضمن تطور الشخصية نحو الافضل ،فالشخص المتزن إنفعاليا قادر على إتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .

– جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها "أجد انني بحاجة ماسة الي إكتساب كيفية تقبل واحترام الفروق الفردية بين القاصرات" في الترتيب السابع بوزن مرجح (52.3) وقوة نسبية (71.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الحاجة إلى فرض مساحة أكبر لمفهوم الفروق الفردية وكيفية مراعاتها ،ففلسة الخدمة الاجتماعية ترتكز على العديد من الركائز ومن أهمها إحترام الفروق الفردية سواء بين الافراد أو الجماعات ،فالأخصائية الاجتماعية هي الاداة الفعالة في الخطة العلاجية لذا يجب عليها تقبل الفروق الفردية بين الفتيات كي تتمكن من وضع السياسات والاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلة ،كما تشير إستجابة المبحوثين إلى ضرورة الإعتماد على العديد من الاساليب كي يتمكنوا من مراعاة الفروق الفردية بين القاصرات وتتمثل تلك الاساليب في إستخدام سياسة :

- التنويع في اساليب التدريب مثل "لعب الدور ،العصف الذهني ،القصة ،الحوار "
- توظيف وسائل متنوعة كإستخدام الاساليب التكنولوجيا لعرض الظاهرة والاثار السلبية المترتبة عليها .
- إستخدام سياسة تحويل التفاعل .

– جاءت العبارة رقم (7) والتى مفادها "احتاج الي عدم التحيز في التعامل مع الفتيات القاصرات" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (44.3) وقوة نسبية (60.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإلتزام بالمسؤولية الاخلاقية تجاه الطلاب وتطبيق مبدأ المساوة بين الجميع وعدم التحيز لأي فرد على أي اساس أو ايه مزايا .

– جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها لا أستطيع إقامة علاقة مهنية مع الفتيات القاصرات في الترتيب التاسع بوزن مرجح (32.7) وقوة نسبية (44.7٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإلتزام بمبدأ العلاقة المهنية في الخدمة الاجتماعية ،وهذا يعني قدرة الاخصائيات الاجتماعيات على تفهم كل فرد داخل منظومة العمل ،بجانب مساعدة الفتيات القاصرات بصورة عامة على تحقيق الاهداف الموضوعة ،وهذا يعني قدرة الاخصائيات على تكوين علاقة مهنية إيجابية داخل محيط العمل وهو مايشير إلى القدرة على التفاعل معهم بكفاءة وفاعلية .

– جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "كثيراً ما أخلط بين العلاقات مع الفتيات وعلاقاتي الشخصية " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (25.7) وقوة نسبية (35.2٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإلتزام بمبدأ العلاقة المهنية في الخدمة الاجتماعية ،وهذا يعني قدرة الاخصائيات الاجتماعيات على الفصل التام بين العلاقات الشخصية وعلاقات العمل .

**ومن خلال العرض السابق يتضح أن مستوي الإحتياجات القيمية لدي الإخصائيات الإجتماعيات جاءت بنسبة قليلة ويتفق ذلك مع دراسة داليا محمد ضاحي التي أشارت الي وجود علاقة بين السمات الشخصية والمهنية للإخصائيين الإجتماعيين وإدراكهم للإحتياجات التدريبية والتي تشمل المعارف والمهارات والقيم الإيجابية نحو العمل وتحقيق جودة الممارسة وأن البرنامج التدريبي أثبت فعاليته في الوصول لدرجة ملحوظة من جودة الممارسة المهنية للإخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب .**

**البعد الثالث: المتطلبات المهارية:**

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| 1 | يمكنني الإنصات لمشكلات الفتيات القاصرات | 64 | 87.7 | 8 | 11 | 1 | 1.4 | 209 | 69.7 | 95.4 | 1 |
| 2 | ليس لدي القدرة على تمكين الفتاة من الاعتماد على نفسها | 37 | 50.7 | 14 | 19.2 | 22 | 30.1 | 161 | 53.7 | 73.5 | 11 |
| 3 | أحتاج لعمل مقابلات فردية مع الفتاة القاصر | 57 | 78.1 | 13 | 17.8 | 3 | 4.1 | 200 | 66.7 | 91.3 | 3 |
| 4 | ينقصني كتابة التقارير عن الفتاة القاصر | 63 | 86.3 | 6 | 8.2 | 4 | 5.5 | 205 | 68.3 | 93.6 | 2 |
| 5 | أجد صعوبة في ملاحظة سلوك الفتاة القاصرة داخل المجموعة العلاجية | 49 | 67.1 | 17 | 23.3 | 7 | 9.6 | 188 | 62.7 | 85.8 | 5 |
| 6 | لا يمكنني القيام بتسجيل كل ما يتعلق بالفتيات القاصرات | 20 | 27.4 | 41 | 56.2 | 12 | 16.4 | 154 | 51.3 | 70.3 | 12 |
| 7 | ينقصني متابعة الفتيات القاصرات في المجموعة العلاجية | 54 | 74 | 7 | 9.6 | 12 | 16.4 | 188 | 62.7 | 85.8 | 5م |
| 8 | لا أستطيع استغلال الموارد المتاحة لصالح الفتيات القاصرات | 19 | 26 | 35 | 47.9 | 19 | 26 | 146 | 48.7 | 66.7 | 13 |
| 9 | أجد صعوبة فى التواصل مع أولياء امور الفتيات القاصرات | 30 | 41.1 | 34 | 46.6 | 9 | 12.3 | 167 | 55.7 | 76.3 | 9 |
| 10 | أجد صعوبة في مساعدة الفتيات القاصرات علي التعبير عن مشاعرهم | 33 | 45.2 | 24 | 32.9 | 16 | 21.9 | 163 | 54.3 | 74.4 | 10 |
| 11 | احتاج الي اتقان مهارة المناقشة الجماعية لتنمية وعي الفتاة القاصر | 40 | 54.8 | 17 | 23.3 | 16 | 21.9 | 170 | 56.7 | 77.6 | 8 |
| 12 | احتاج إلى إتقان مهارة السيكودراما لتنمية وعي الفتاة القاصر | 48 | 65.8 | 12 | 16.4 | 13 | 17.8 | 181 | 60.3 | 82.6 | 7 |
| 13 | احتاج إلى إتقان مهارة لعب الدور لتنمية وعي الفتاة القاصر | 57 | 78.1 | 11 | 15.1 | 5 | 6.8 | 198 | 66.0 | 90.4 | 4 |
| | **المجموع** | 571 | | 239 | | 139 | | 2330 | | | |

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | المتوسط | 43.9 | | 18.4 | | 10.7 | | | | | |
| | النسبة | 60.2 | | 25.2 | | 14.6 | | | | | |
| | المتوسط المرجح | 179.2 | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | 81.8 | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (3) إلى النتائج المرتبطة **المتطلبات المهارية** ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (179.2) والقوه النسبيه للبعد (81.8٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (60.2٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (25.2٪) الى نسبة (14.6٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها" يمكنني الإنصات لمشكلات الفتيات القاصرات" في الترتيب الأول بوزن مرجح (69.7) وقوة نسبية (95.4٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى إتقان مهارة الإنصات والإستماع للمشاكل الخاصة بالفتيات القاصرات وهذا من شأنه خلق بيئة عمل مهنية يتم فيها التفاعل بصورة إيجابية بين الفتيات والإخصائيات ،ويساعد حسن الإنصات الاخصائيات في كشف المشاكل بوضوح ومعررفة طبيعتها وكل مايتعلق بها ،كما تشير إستجابة المبحوثين إلى إتقان مهارت الإتصال اللفظي عن طريق الإصغاء بجانب الإتصال غير اللفظي الذي يعتمد على قدرة الاخصائيات على الإشارات الجسدية والتعبيرات الخاصة بالفتيات أثناء الإتصال وهو مايترتب عليه زيادة الثقة بين الفتيات والإخصائيات .

- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها "ينقصني كتابة التقارير عن الفتاة القاصر" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (68.3) وقوة نسبية (93.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود قصور لدى الاخصائيات الاجتماعيات في كتابة التقارير المتعلقة بالفتيات لذا يجب على الاخصائيات ضرورة الاهتمام بالتقارير كونها تتضمن المعلومات عن الفتيات بجانب إحتوائها على الجانب الشخصي والسلوكي وهو مايسهل عمل الاخصائيات ويساهم في وضع الخطط العلاجية المناسبة ،فالتقارير أصبحت ركن أساسي وهام في عملية التواصل وخاصة في وقتنا الحالي ،فالتقرير الجيد يلعب دورا هاما في التعرف على الاشخاص والتأثير فيهم أيضا .

- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها "أحتاج لعمل مقابلات فردية مع الفتاة القاصر " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (66.7) وقوة نسبية (91.3٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإحتياج لإجراء مقابلات مع الفتيات حتي يتمكنوا من دراسة الفتيات لكي يتمكنوا من تحديد

التكنيكات والإستراتيجيات العلاجية المختلفة ،فالمقابلة تعد البوتقة التي تمارس من خلالها كافة المهارات والعمليات .فالمقابلة بمثابة إستبيان شفوي تقوم الاخصائيات من خلالة جمع المعلومات

– جاءت العبارة رقم (13) والتى مفادها "احتاج إلى إتقان مهارة لعب الدور لتنمية وعي الفتاة القاصر" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (66) وقوة نسبية (90.4٪). وتشير إستجابات المبحوثين إلى عدم الإلمام الكامل بمهارت استراتيجية لعب الدور والتي من شأنها زيادة وعية الفتيات حول زواج القاصرات، وتقوم الاستراتيجية "Role Playing Learning Strategy " على إفتراض ادوار تقوم بها الفتيات معبره عن نفسها أو عن أحد أخر في موقف محدد ،ومن خلال تلك الاستراتيجية يتم تنمية سلوكيات مرغوب فيها كما تساهم في تطوير شخصياتهم بأبعاد مختلفة .

– جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "أجد صعوبة في ملاحظة سلوك الفتاة القاصرة داخل المجموعة العلاجية" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (62.7) وقوة نسبية (85.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى إفتقاد أهم خصائص العلاج الجماعي والتي تتمثل في ملاحظة السلوكيات داخل المجموعة العلاجية ،لذا يجب الإنتباه إلى سلوكيات الافراد المشاركين بتوقاعتهم وسلوكياتهم داخل المجموعة العلاجية حتي يأتي العلاج داخل المجموعة العلاجية بثماره وأهدافه بجانب تعزيز البصيرة من قبل الاخصائيات .

– جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها "ينقصني متابعة الفتيات القاصرات في المجموعة العلاجية" في "الترتيب الخامس مكرر" بوزن مرجح (62.7) وقوة نسبية (85.8٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود قصور في ادوار الاخصائيات الاجتماعيات.

– جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها "احتاج إلى إتقان مهارة السيكودراما لتنمية وعي الفتاة القاصر " في الترتيب السابع بوزن مرجح (60.3) وقوة نسبية (82.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإحتياج لإتقان مهارة السيكو دراما (الدراما النفسية ) لتنمية الوعي لدى الفتيات القاصرات

– جاءت العبارة رقم (11) والتى مفادها" احتاج الي اتقان مهارة المناقشة الجماعية لتنمية وعي الفتاة القاصر" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (56.7) وقوة نسبية (77.6٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى الإفتقاد إلى احد مهارات الإتصال وهي مهارة المناقشة الجماعية التي تقوم في جوهرها على الحوار .

– جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها" أجد صعوبة فى التواصل مع أولياء امور الفتيات القاصرات" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (55.7) وقوة نسبية (76.3٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى وجود صعوبات في التواصل مع اولياء امور الفتيات القاصرات ،لذا يجب على

الاخصائيات الاجتماعيات البحث عن آليات من شأنها توفير العديد من الطرق للتواصل مع اولياء الامور .

– جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها" أجد صعوبة في مساعدة الفتيات القاصرات علي التعبير عن مشاعرهم" في الترتيب العاشر بوزن مرجح (54.3) وقوة نسبية (74.4٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي بصورة أكبر للفتيات ،فالدعم النفسي من شأنه توطيد العلاقات بين الاخصائيات والفتيات وبالتالي يسهل عملية الإتصال والحوار بينهما وهو مايترتب عليه إزالة الحواجز بينهما بشكل يساهم في بوح الفتاة القاصر بمشاعرها للاخصائية الاجتماعية .

– جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها" ليس لدي القدرة على تمكين الفتاة من الاعتماد على نفسها" في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (53.7) وقوة نسبية (73.5٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي بصورة أكبر للفتيات ،فالدعم النفسي من شأنه توطيد العلاقات بين الاخصائيات والفتيات وبالتالي يسهل عملية الإتصال والحوار بينهما وهو مايترتب عليه إزالة الحواجز بينهما بشكل يساهم في بوح الفتاة القاصر بمشاعرها للاخصائية الاجتماعية .

– جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها" لا يمكنني القيام بتسجيل كل ما يتعلق بالفتيات القاصرات" في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (51.3) وقوة نسبية (70.3)

– جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها" لا أستطيع استغلال الموارد المتاحة لصالح الفتيات القاصرات" في الترتيب الثالث عشر بوزن مرجح (48.7) وقوة نسبية (66.7٪).

**ومن خلال العرض السابق للنتائج السابقة يتضح أن الإخصائيات الإجتماعيات يحتاجن الي بعض المهارات في عملهن وهذا يتفق مع دراسة علي يحيي آل مسعود التي أثبتت الي أن هناك مهارات يحتاج اليها الأخصائين الإجتماعيين في صميم عملهم مع العنف الأسري ومنها مهارات الملاحظة والمقابلة وأوصت بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للإخصائيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية ودراسة شعبان عبد الصادق عوض علي أهمية إستخدام الأخصائيين الإجتماعيين لتكنيكات المناقشة الجماعية ولعب الدور والنمذجة والتوضيح والإقناع وغيرها لما لها من أثر فعال في التخفيف من حدة الإنسحاب ودراسة محمد شحاته مبروك التي توصلت الي وجود قصور في أداء الأخصائيين الإجتماعيين فيما يتعلق بالأدوار المهنية الخاصة بعمليات خدمة الفرد وحاجتهم الي تنشيط بعض المهارات الخاصة كالملاحظة والمقابلة والإنصات الجيد والعلاقة المهنية مع المرض.**

**جدول رقم (4) ترتيب متطلبات الممارسة المهنية للأخصائيات الاجتماعيات للعمل مع الأضرار الناتجة عن زواج القاصرات**

**وعى الفتيات بظاهرة زواج القاصرات طبقاً لاستجابات المبحوثين**

| | البعد | نعم | | | إلى حد ما | | | لا | | | المتوسط المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | المتوسط | % | المجموع | المتوسط | % | المجموع | المتوسط | % | | | |
| 1 | الاحتياجات المعرفية | 468 | 33.4 | 45.8 | 360 | 25.7 | 35.2 | 194 | 13.9 | 19 | 165.6 | 75.6 | 2 |
| 2 | الاحتياجات القيمية | 321 | 32.1 | 44 | 193 | 19.3 | 26.4 | 216 | 21.6 | 29.6 | 156.5 | 71.5 | 3 |
| 3 | الاحتياجات المهارية | 571 | 43.9 | 60.2 | 239 | 18.4 | 25.2 | 139 | 10.7 | 14.6 | 179.2 | 81.8 | 1 |
| المجموع | | 1360 | | | 432 | | | 549 | | | | | |
| المتوسط | | | 36.5 | 50.0 | | 21.1 | 28.9 | | 15.4 | 21.1 | 167.1 | 76.3 | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (4) إلى النتائج المرتبطة بترتيب معايير جودة الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (167.1) والقوه النسبيه للبعد (76.3٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (44.2٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (32.0٪) الى نسبة (23.9٪) اجابو لا.

وقد جاء ترتيب **معايير جودة الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين** ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:-

1- جاء البعد الثالث المتطلبات المهارية " في الترتيب الأول بوزن مرجح (179.2) وقوة نسبية (81.8٪).

2- جاء البعد الاول المتطلبات المعرفية " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (165.6) وقوة نسبية (75.6٪).

3- جاء البعد الثالث المتطلبات القيمية " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (52) وقوة نسبية (71.5٪).

**نتائج اختبار الفروق بين استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف خصائص عينة الدراسة**

**جدول رقم ( 5 ) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الأستمارة باختلاف الفئات العمرية (F)**

| المتغير | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحتياجات المعرفية | بين المجموعات | 53.964 | 2 | 26.982 | 1.385 | .257 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1363.598 | 70 | 19.480 | | | |
| | الإجمالى | 1417.562 | 72 | | | | |
| الاحتياجات القيمية | بين المجموعات | 9.979 | 2 | 4.990 | .472 | .626 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 739.993 | 70 | 10.571 | | | |
| | الإجمالى | 749.973 | 72 | | | | |
| الاحتياجات المهارية | بين المجموعات | 6.587 | 2 | 3.294 | .239 | .788 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 964.920 | 70 | 13.785 | | | |
| | الإجمالى | 971.507 | 72 | | | | |

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (5) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى **استجابات المبحوثين** باختلاف الفئات العمرية والذي يشمل (5متغيرات)، حيث أنه باستخدام **(معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه)** لكل بعد من أبعاد **الاستمارة (البعد الأول:** الاحتياجات المعرفية والذي يتضمن (14عبارة) – **البعد الثاني** الاحتياجات القيمية والذي يتضمن (10عبارة) – **البعد الثالث** الاحتياجات المهارية والذي يتضمن (13عبارة)– باعتباره متغير تابع، ومتغير الفئات العمرية ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين من الطلاب، باختلاف الفئات العمرية، كما يلي:-

- **أما فيما يتعلق البعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول، طبقا لاختلاف الفئات العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) (1.38).
- **أما فيما يتعلق البعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثينعلى عبارات البعد الثاني، طبقا لاختلاف الفئات العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) (0.47).
- **أما فيما يتعلق البعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث، طبقا لاختلاف الفئات العمرية، حيث بلغت قيمة (ف) (0.23).

**جدول رقم ( 6 ) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الأستمارة باختلاف المؤهل العلمي (F)**

| المتغير | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحتياجات المعرفية | بين المجموعات | 38.340 | 3 | 12.780 | .639 | .592 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1379.222 | 69 | 19.989 | | | |
| | الإجمالى | 1417.562 | 72 | | | | |
| الاحتياجات القيمية | بين المجموعات | 42.528 | 3 | 14.176 | 1.383 | .255 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 707.445 | 69 | 10.253 | | | |
| | الإجمالى | 749.973 | 72 | | | | |
| الاحتياجات المهارية | بين المجموعات | 32.711 | 3 | 10.904 | .801 | .497 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 938.796 | 69 | 13.606 | | | |
| | الإجمالى | 971.507 | 72 | | | | |

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (6) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى **استجابات المبحوثين** باختلاف **المؤهل العلمي** والذي يشمل (5متغيرات)، حيث أنه باستخدام **(معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه)** لكل بعد من أبعاد **الاستمارة (البعد الأول:** الاحتياجات المعرفية والذي يتضمن (14عبارة) – **البعد الثاني** الاحتياجات القيمية والذي يتضمن (10عبارة) – **البعد الثالث** الاحتياجات المهارية والذي يتضمن (13عبارة)– باعتباره متغير تابع، ومتغير **المؤهل العلمي** ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين من الطلاب، باختلاف **المؤهل العلمي** ، كما يلي:–

- **أما فيما يتعلق البعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول، طبقا لاختلاف **المؤهل العلمي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.63).
- **أما فيما يتعلق البعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني، طبقا لاختلاف **المؤهل العلمي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (1.38).
- **أما فيما يتعلق البعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث، طبقا لاختلاف **المؤهل العلمي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.80).

**جدول رقم ( 7 ) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الأستمارة باختلاف عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي (F)**

| المتغير | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحتياجات المعرفية | بين المجموعات | 63.694 | 4 | 15.924 | .800 | .530 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1353.868 | 68 | 19.910 | | | |
| | الإجمالى | 1417.562 | 72 | | | | |
| الاحتياجات القيمية | بين المجموعات | 40.298 | 4 | 10.074 | .965 | .432 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 709.675 | 68 | 10.436 | | | |
| | الإجمالى | 749.973 | 72 | | | | |
| الاحتياجات المهارية | بين المجموعات | 49.869 | 4 | 12.467 | .920 | .458 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 921.638 | 68 | 13.553 | | | |
| | الإجمالى | 971.507 | 72 | | | | |

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (7) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى **استجابات المبحوثين** باختلاف **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** والذي يشمل (5متغيرات)، حيث أنه باستخدام **(معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه)** لكل بعد من أبعاد **الاستمارة (البعد الأول:** الاحتياجات المعرفية والذي يتضمن (14عبارة) – **البعد الثاني** الاحتياجات القيمية والذي يتضمن (10عبارة) – **البعد الثالث** الاحتياجات المهارية والذي يتضمن (13عبارة)– باعتباره متغير تابع، ومتغير **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين من الطلاب، باختلاف **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** ، كما يلي:–

- **أما فيما يتعلق البعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول، طبقا لاختلاف **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.80).
- **أما فيما يتعلق البعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني، طبقا لاختلاف **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.96).
- **أما فيما يتعلق البعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث، طبقا لاختلاف **عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.92).

**جدول رقم ( 8 ) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على أبعاد الأستمارة باختلاف الحالة الاجتماعية (F)**

| المتغير | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحتياجات المعرفية | بين المجموعات | 26.664 | 3 | 8.888 | .441 | .724 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 1390.898 | 69 | 20.158 | | | |
| | الإجمالى | 1417.562 | 72 | | | | |
| الاحتياجات القيمية | بين المجموعات | 26.123 | 3 | 8.708 | .830 | .482 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 723.850 | 69 | 10.491 | | | |
| | الإجمالى | 749.973 | 72 | | | | |
| الاحتياجات المهارية | بين المجموعات | 63.345 | 3 | 21.115 | 1.604 | .196 | غير دال |
| | داخل المجموعات | 908.162 | 69 | 13.162 | | | |
| | الإجمالى | 971.507 | 72 | | | | |

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (8) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى **استجابات المبحوثين** باختلاف **الحالة الاجتماعية** والذي يشمل (5متغيرات)، حيث أنه باستخدام **(معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه)** لكل بعد من أبعاد **الاستمارة (البعد الأول:** الاحتياجات المعرفية والذي يتضمن (14عبارة) – **البعد الثاني** الاحتياجات القيمية والذي يتضمن (10عبارة) – **البعد الثالث** الاحتياجات المهارية والذي يتضمن (13عبارة)– باعتباره متغير تابع، ومتغير **الحالة الاجتماعية** ، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى استجابات المبحوثين من الطلاب، باختلاف **الحالة الاجتماعية** ، كما يلي:–

- **أما فيما يتعلق البعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول، طبقا لاختلاف **الحالة الاجتماعية** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.44).
- **أما فيما يتعلق البعد الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثينعلى عبارات البعد الثاني، طبقا لاختلاف **الحالة الاجتماعية** ، حيث بلغت قيمة (ف) (0.83).
- **أما فيما يتعلق البعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث، طبقا لاختلاف **الحالة الاجتماعية** ، حيث بلغت قيمة (ف) (1.6).

**المراجع العربية :**

1- ابن منظور : لسان العرب المحيط تقديم عبداللع العلايلي، بيروت ، دار الجبل ،1988.

2- أمل محمود يوسف: زواج القاصرات بين الموروث الشعبي والإتجار بالبشر رؤية تحليلية لأحدي القري بمحافظة الفيوم, جامعة عين شمس , كلية الآداب

3- أحمد زكي بدوي ,معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ,بيروت مكتبة لبنان 1968,ص270.

4- **أحمد سعيد أحمد السيد:(2017) ،رسالة ماجستير "المتغيرات البيئية المرتبطة بزواج القاصرات في إطار الإتجار بالبشر وآثاره الإجتماعية والنفسية ", جامعة عين شمس , معهد الدراسات والبحوث البيئية**

5- أحمد مختار ,معجم اللغة العربية المعاصرة ,القاهرة ,علم الكتب 2008 ,ص207.

6- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء المصري:2017.

7- المعجم الوسيط ، الجزء الثاني ، ط 3 ، ص 767.

8- امل يوسف محمود يوسف :زواج القاصرات بين الموروث الشعبي والاتجار بالبشر رؤية تحليلية لاحدي القري بمحافظة الفيوم ،كلية الآدب ، جامعة عين شمس، المجلد 5، مارس 2017.

9- **رويدا السيد ابو العلا: (2013) ،الطلاق المبكر بين حديثي الزواج ,القاهرة دار الافاق العربية**

9- رمضان أحمد عبد اللطيف عبد العزيز: تقدير الإحتياجات التدريبية للأخصائيين الإجتماعيين بمدارس التربية الخاصة دراسة ميدانية مطبقة بمحافظة سوهاج, مجلة الخدنة الإجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ,2016

10- سميحة نصر وآخرون : الزواج في إطار الإتجار بالبشر ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة، 2010، ص16- 17

11- صلاح احمد هاشم، المجتمع المدني والإتجار بالنساء ، بحث منشور في المؤتمر السنوي الحادي والعشرون، الخدمة الإجتماعية جامعة الفيوم

12- عادل بن عبدالله العبد الجبار، زواج القاصرات بين الدين والعادات.

13- عبدالله صابر عبدالحميد: الإحتياجات التدريبية للإخصائيين الإجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس الدمج الشامل, مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة البحث العلمي,2016

14- عفاف عزن رفلة: الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوي طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم ، كلية التربية النوعية ، قسم الإقتصاد المنزلي ، جامعة الفيوم ، العدد الرابع ، يونيو ، 2016

15- صباح جمال امام عبد الفتاح: المشكلات المترتبة علي زواج القصر في المجتمع وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية للتعامل معها، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ،2017

16- -.عزة عبد الجليل عبد العزيز ، تحديد الإحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية لدي المسنين ، مجلة الخدمة الإجتماعية والعلوم الإجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الإجتماعية ، العدد السابع ، 2004 ص 10

17- علياء شكري ؛قضايا المرأة المصرية بين التراث والواقع ؛2003؛ الطبعة الاولى ؛ص136

18- فتحية السيد الحوتي: الزواج العرفي للقاصرات وغياب المعايير الإجتماعية, دراسة ميدانية بقرية مصرية, جامعة عين شمس, كلية الآداب , المجلد 44اكتوبر, 2016

19- هدي توفيق محمد سليمان ,زواج القاصرات والإتجار بالبشر ,ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي السنوي الحادي والعشرون ، للخدمة الإجتماعية , 2010).

20- هناء جاسم محمد السبعاوي: أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الإجتماعية ، دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مركز دراسات الموصل،العدد 18 ، 2007م ، ص97 .

21- **الجهاز العام للتعبئة والإحصاء المصري ،(2022)، الساعة السكانية**

22- مونية الغمري منير :: حماية القاصرات بين مسطرة الأذن بزواج القاصرات ودعوي ثبوت الزوجية, كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية, جامعة مولاي إسماعيل, 2017

23- مروة عارف محمد ماهر: الآثار السلبية لزواج القاصرات وإنعكاستها علي الأسرة الريفية دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب جامعة المنصورة ، 2018

24- مشيرة محمد حسن العشري: زواج القاصرات والإتجار بالبشر تحليل إجتماعي من منظور ثقافة الفقر, دراسة ميدانية بقرية كوم النجار بالغربية , مجلة كلية الآداب , جامعة المنصورة,كلية الآداب والإتجار، 2017

**المراجع الأجنبية :**

1. Abdul Ghafoor Awan, Saima Mughal: Effacts of early marriages on girls Education, Global journal of management, social sciences and humanities , oct-dec 2020 p(887-888)
2. Muthengli ,Eunice, Ndunge,2010 ,Early marriage and Early child bearing in Ethiobia Determinants and consequences ,university of California , las Angeles ,source DAL-B-72\05 Dissertation Abstract international
3. Minchcong ugugen and Quentin wordong world bank Revised :impact of child marriage literacy and Education Altain ment in Africa , Septemer,2017
4. Kazutaka sekine, Marian Ellen Hodgkin: Effect of child marriage on girls school dropout in Nepal , Analysis of data from the multiple indicator cluster survey ,journal pone ,July 20,2017
5. Susan Andrea Bartels, Saja micheal , Sophie Reupetz, Stephanie Garbern, Lama Kilzar , Harveen Bergquist , Nour Bakhache , Colleen Davison,Annie Bunting: Making sense of child, early and forced marriage among Syrian refugee girls : amixed methods study in Lebanon , BMJ Global health, January ,9,2018
6. Erica soler– hampejsek and others: (2021), Education ,child marriage , and work out comes among young people in rural Malawi, girl center population council new York , journal of adolescent health, Elsevier
7. Shweta tomar and orhers: (2021), Associations decision – making agency among adolescent wives in rural niger university of California ,sandiego school of medicine , lajolla ,California, journal of adolescent health, Elsevier.
8. Momo makin , thoai nago and others:(2021), Impacts of intervention aiming to delay girls marriage and pregnancy across girls back grounds and social contexts, girl center , population council new York , journal of adolescent health, Elsevier
9. Joshua yukich and others: (2021) ,projecting the impact of the COVID 19 pandemic on child marriage, journal of adolescent health, Elsevier